

# الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: لمحة عن حادثة حريق وحيدة في شمال كيفو

# الكونغو الديمقراطية تكافح لإزالة الغابات: لمحة عن حادثة حريق وحيدة في شمال كيفو

## التقرير

تعاني جمهورية الكونغو الديمقراطية من تبعات إزالة الغابات حيث كشفت البيانات الأخيرة عن حادثة حريق وحيدة في منطقة شمال كيفو بتاريخ 27 ديسمبر 2024. تعد هذه الحادثة لمحة عن التحديات البيئية الأوسع التي تواجهها الدولة، والتي تتمتع بمساحة تغطية الأشجار تزيد عن 199 مليون هكتار.

على مر السنين، شهدت الكونغو الديمقراطية تغييرًا ملحوظًا في مناظرها الغابية. يشير التغيير الصافي في تغطية الأشجار إلى خسارة تقريبًا 7.59 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.55% من المساحة الأصلية. تقابل هذه الخسارة زيادة حوالي 1.59 مليون هكتار، مما يسلب الضوء على الاضطرابات المستمرة في موارد المنطقة الطبيعية.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كأهم سبب لفقدان تغطية الأشجار، حيث تشكل الغالبية العظمى من أنشطة إزالة الغابات. وبينما تعتبر التحضر أقل أهمية، إلا أنها لا تزال تساهم في تغيير المناظر الطبيعية. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية ليست السبب الرئيسي، إلا أنها تركت أثرها أيضًا، مما يزيد من الحاجة إلى الاهتمام بإدارة البيئة في البلاد.

تعتبر حادثة الحريق الأخيرة، على الرغم من بدوها معزولة، جزءًا من اتجاه شهد تناقص غابات الكونغو الديمقراطية الخصبة بمرور الوقت. تؤكد البيانات على الحاجة الملحة للممارسات المستدامة للحفاظ على التغطية الشجرية المتبقية والحد من التدهور البيئي الإضافي.